

## السيد عمار الحكيم: للشعائر الحسينية الدور الكبير في تنامي المعنويات وتفجير الطاقات داخل المجتمع



دعا سماحة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي الى عدم اختزال الدور الحيوي الكبير للشعائر الحسينية في تنامي المعنويات وتفجير الطاقات والنخوة، فضلا عن كونها شعائر إلهية مسنونة لها فضل كبير في تربية الناس والشباب واعدادهم.

مؤكدًا سماحته في كلمته التي ألقاها أمام حشد من مسؤولي الهيئات والمواكب الحسينية في كربلاء المقدسة الخميس 19/5/2011، على أهمية الشعائر الحسينية واعتبارها أساس الحفاظ على الروابط النبيلة والمعاني السامية التي استشهد من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام)، مشددًا على ان الحفاظ على الدين والشعائر الحسينية يشكل ربحا كبيرا كونها تمثل رافدا متجددا للإنسان، خصوصا لمن لا يجدون الوقت الكافي للقراءة وكذلك للمسلمين الذي يقطنون في الأماكن البعيدة والقاصية من أطراف العالم.



وأشار سماحته، الى ان هناك مراكز بحوث امريكية واجنبية انشأت مراكز متخصصة لبحث الزيارات المليونية لأداء الشعائر الحسينية وعدم وجود مشاكل تتخللها قياسا الى تجمعات صغيرة مثل مباريات كرة القدم وغيرها التي تتخللها شجارات ومعارك تنتج عنها قتلى وجرحى بالرغم من اعدادهم تقل كثيرا عن الزوار، مبينا ان تلك المراكز ابدت ذهولها من التنظيم الدقيق للزيارات واعجابها واندهاشها من كيفية تلبية الحاجات الأساسية والخدمات لهذه الملايين من الزائرين ومن الانسجام والتعاون القائم بين مختلف المواكب والهيئات والزوار .



وفيما يخص طريق (يا حسين) اكد سماحته على ان المجلس الاعلى الاسلامي العراقي قد وضع شرطا لتوقيعه على الميزانية لهذا العام بان يتم تخصيص المبالغ لإنشاء الطريق الحيوي الذي يحفظ سلامة الزائرين ، مبينا ان العالم المتحضر ينشيء طرق خاصة لراكبي الدراجات والرياضيين بالرغم من عدم تجاوزهم الالاف ، مشيرا الى ان الحكومة قد خصصت 50 مليار دينار كدفعة اولى لإنشاء الطريق وهي لا تكفي ، مبديا تفاؤله من امكانية تخصيص مبالغ اخرى من الميزانية التكميلية خلال الشهر القادم ، داعيا في الوقت نفسه مجلس محافظة ومحافظة كربلاء الى العمل بقدر تعلق الأمر بهم لإنشاء هذا الطريق ، الذي يجب ان يخدم زوار الامام الحسين من مختلف المحافظات والمناطق العراقية .

